

المقدمة

للمعلومة دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنظمة فلذلك اتجهت الشركات إلى تصميم انظمة معلومات من اجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية للإدارة المالية .

إن انظمة المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية, وقد تطورت كثيرا في هذه السنوات الأخيرة نسبه للتطور الملحوظ في التكنولوجيا, ولقد أثرت هذه البنية الجديدة في إعداد وتأهيل النظم المحاسبية.

يتأثر معظم نشاط المشروع وكفاءته في تحقيق الأهداف المرسومة له من خلال كفاءة ادارته الفرعية في تنفيذ الخطة الموضوعة والادارة المالية من الادارات الفرعية التي تقع على عاتقها مهمة استخدام الأموال داخل الوحدة بالشكل الذي ينسجم, وتحقيق الأهداف من خلال سلامه القرارات المالية, وأيضا للإدارة المالية أهداف أساسية تسعى إلى تحقيقها , وهي تتخذ الموقف المطلوب ,لتحقيق أفضل وضع ممكن للمشروع في تحقيق هذه الأهداف.

تسعى الإدارة المالية لأي مشروع اقتصادي إلى تحقيق وضع مالي قادر على تحريك الدورة التشغيلية الاعتيادية , وسد الالتزامات المالية المستحقة في مواعيد استحقاقها .

ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تطبيق نظام محاسبي متطور يواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع ويحقق الأهداف المرجوة.

هيكل البحث

أهميه البحث:

معرفة مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي وكيفية توفير المعلومة الصحيحة والدقيقة التي تساعد الشركة في التخطيط المالي, وأن نظم المعلومات لها دور كبير في معالجة المشاكل المالية والإدارية المعقدة جداً.

مشكلة البحث:

صعوبة الوصول إلى معلومة صحيحة في جميع الشركات لأن نظم المعلومات ليس لها أهمية كبيرة في معظم الشركات.

فروض البحث:

يهدف البحث إلي الفروض الآتية:

- ١- نظم المعلومات لها دور في تحسين الأداء المالي.
- ٢- نظم المعلومات ودورها في الرقابة المالية في الشركات.

مجتمع البحث:

الموظفين في شركة اسمنت عطبرة قسم الحسابات وقسم تقنية المعلومات.
أدوات جمع البيانات:

أ- أولية مراجع + مقابلات

ب- ثانوية استفسارات

حدود البحث:

المكانية: شركة اسمنت عطبرة .
الزمانية: ٢٠١٧

التبويب

الفصل الأول:

مبحث رقم (١):

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

مبحث رقم (٢):

وظائف نظم المعلومات المحاسبية

مبحث رقم (٣):

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني:

مبحث رقم (١):

مقدمه عن الأداء المالي في الشركات

مبحث رقم (٢):

أهمية تقييم الأداء المالي في الشركات

الفصل الثالث : شركة اسمنت عطبرة

مبحث رقم (١):

نبذه تعريفية عن شركة اسمنت عطبرة

مبحث رقم (٢):

الأداء المالي بشركة اسمنت عطبرة

الفصل الاول

المقدمة:

نشأت نظم المعلومات كفرع من فروع علم الحاسوب لفهم وأداره المنظمات والشركات ,ثم تطور ليصبح مجالا رئيسيا في الإدارة والبحوث والدراسات المختلفة ,وأصبح تخصصا يدرس في الجامعات الكبرى والمدارس التجارية في جميع أنحاء العالم ,وأصبحت المعلومات وكيفية إدارتها من احد الموارد البشرية والمواد الخام ورأس المال والآلات والمعدات .

وقامت عده شركات لتطوير نظم المعلومات بالمؤسسة فقامت باستحداث منصب رئيس قسم المعلومات وجعلت منه منصبا مساويا في الأهمية مع منصب الرئيس التنفيذي .

المبحث الاول

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

١- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية :

٢- لقد تعددت مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية بتعدد الكتابات فيها.

أ/هو ذلك الضوء الأساسي الهام في نظم المعلومات المحاسبية للأداء المالي للمؤسسة في مجال الأعمال.

أ/هو الذي يقوم بحصد وتجميع البيانات المالية في المصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتحليل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج المؤسسة .

2/نظم المعلومات المحاسبية:

هو نظام معلوماتي منهج هو يشمل كل الخصائص أهمية نظم المعلومات

أصبحنا نعيش في عصر المعلومات الاقتصادية المصرفية المحاسبية وبالتالي

أصبحت المعلومات أكثر أهميه وأصبحت الوحدات الاقتصادية في بيئة الأعمال المعاصرة تتعامل مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية لها قيمه

وتكمن أهميه نظم المعلومات في التالي:

أ/ التأثير علي النظم النظام

أصبحت جميع الأنظمة تحتاج إلى تطوير وتحليل على أن يكون أداء النظام أفضل

لأن التكنولوجيا في تطوير مستمر. فإذا لم تقم المنظمة بتطوير الأنظمة من خلال الأشخاص العاملين في مجال نظم المعلومات لا يمكن أن نواكب العصر واحتياجاته.

ب/توفر المعلومات على الصعيد الداخلي والصعيد الخارجي للإدارة لكل المستويات حتى يكون هنالك قدره على اتخاذ القرارات الصحيحة.

ج/الوصول إلى نظام متكامل قد تبدأ المنظمات خلال مراحل معينه وهي بحاجة إلى الدقة والتكامل.

النموذج المحاسبي:

النموذج هو تمثيل للواقع ويمثل نظام المعلومات المحاسبي نوعين أساسيين من النماذج هي:

النماذج المحاسبية المالية

النماذج المحاسبية الإدارية

وذلك لتوجيه الحقائق المالية للمشروع

أما نموذج المحاسبة المالية فهو مفتاح العلاقة والذي تمثله المعادلة:

الأصول=حقوق الملكية

ويهدف نموذج المحاسبة المالية إلى إنتاج معلومات يستخدمها اشخاص خارج المشروع.

تأثير الكمبيوتر علي نظم المعلومات المحاسبية:

نرى أن أول شئٍ تحديد الفروق فيما بين البيانات والمعلومات

البيانات هي مجموعه من الحقائق .

أما المعلومات فهي بيانات مشغلة تساعد متخذ القرار علي الاختيار

أنواع نظم المعلومات :

مع تطور الصناعات وتقدم التكنولوجيا أصبحت للمعلومات والمعرفة أهمية كبيرة في الصناعات والشركات الكبرى حتى تكون على دراية مع المنتجات التي توزع في الأسواق وكيفية التعامل معها وتحديد المستلزمات لبيعها وعرضها ومن هنا نشأت الأهمية الكبيرة لنظم المعلومات التي تهتم بتطوير واستخدام وإدارة البنية الأساسية لتقنية المعلومات في المنظمة وهناك العديد من نظم المعلومات المختلفة والتي لكل منها دورها الخاص في التعامل مع المعلومات منها:

1/نظم دعم اتخاذ القرار .

2/نظم إدارة قواعد البيانات .

3/النظم الحقائقية.

4/نظم المعلومات الإدارية.

5/نظم المعلومات الجغرافية.

6/نظم المعلومات الببليوغرافية.

7/نظم البحث والتوثيق.

عناصر نظام المعلومات:

يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن قيام النظام .

وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة وسائل التخزين البرامج ,قاعدة البيانات الأفراد.
الآتي شرح موجز لكل من هذه الأجزاء:

1/ الأجهزة

يمكن أن تتضمن أجهزه نظام المعلومات المعين كل من التليفون والتلكس بأجزائها المختلفة والمكاملة لها .

2/وسائل التخزين:

وهي تتكون أساسا من الملفات والمستندات والمكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير في النظم اليدوية.

3/البرامج:

وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط.

4/قاعدة البيانات:

وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لا بد من توفرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل.

5/إجراءات التشغيل :

ينظر إلى إجراءات التشغيل على أنها من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها دليل التشغيل
العنصر البشري:

وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث انه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل.

تحديات واجهت المستخدم:

التحديات التي تواجه نظم المعلومات ضمان وجود تناغم بين خطط المؤسسة وأهدافها

من المشكلات وتواجه نظم المعلومات صعوبة على مخططات المؤسسة ضمن أهدافها الرئيسية وهو ما يجب أن تحققه نظم المعلومات.
بناء النظم

إن عملية إنشاء النظام تكون معقدة وتحتاج إلى سنوات لبنائها وتتطلب اتصال مباشر من الجهة العليا للإشراف والتطوير.

التشارك والتواصل بين متخصصي تكنولوجيا المعلومات ومستخدمي النظام يجد المستخدمين صعوبة بنقل المعلومات لافتقادهم القدرة على بيان المشكلة يصوره تقنيه لذلك يجب على نظم المعلومات أن يقوم بنقلها بصوره تقنيه كي تكون الصورة أوضح لمختصي تكنولوجيا المعلومات 1*.

أهداف نظم المعلومات بأي مشروع:

1/ التزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار.

2/ التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني 2*.

المبحث الثاني

وظائف نظم المعلومات المحاسبية

هناك وظائف أساسية تؤديها نظم المعلومات :

تجميع البيانات:

تشتمل عملية جمع البيانات على عدد من الخطوات منها استخلاص البيانات بعد إدخالها إلى النظام ثم يتم قيد البيانات على مستند هو المستند المصدري ويتم التحقيق من صحة البيانات 1*.

تشغيل البيانات:

يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات وتمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف الترتيبي بالعمليات الحسابية والمنطقية المقارنة التلخيص التقرير 2*.

إدارة البيانات:

تتكون وظائف إدارة البيانات من ثلاثة خطوات وهي:

1/ التخزين :

فهو يعتبر من الأنشطة الرئيسية لأنه يقوم بحفظ البيانات والمعلومات .

2/ الحصر والتسجيل:

ويتمثل هذا النشاط جلب البيانات الخاصة بالأحداث والعمليات والقرارات إلى النظام ثم تسجيلها حتى يمكن أن تستخدم في عملية التشغيل.

ويمكن تسجيل البيانات في شكل مادي ملموس مثل المستندات الأساسية المكتوبة , مثل أوامر الشراء والشبكات وفواتير البيع وما شابه ذلك.

كما يمكن تسجيلها إلكترونياً في حالة استخدام الحاسبات الإلكترونية مثل التسجيل على اسطوانات ممغنطة , ويلاحظ أن يمكن إدخال البيانات إلى نظام التشغيل مباشرة دون الحاجة إلى وسيلة تسجيل , فمثلاً يمكن إدخال البيانات إلى الحاسب مباشرة باستخدام لوحة المفاتيح كما في حالة شركات الطيران والبنوك.

3/ الترميز:

وهو إعداد البيانات في شكل أكثر ملائمة لأغراض التشغيل حيث يتم استخدام نظام

ترميز معين كود يمكن به معرفة هذه البيانات وعاده ما يتكون الترميز من حروف ,أرقام حروف خاصة أو مجموعه منها .

٤/ الاسترجاع:

حيث يقصد به استدعاء البيانات المخزنة لأغراض التشغيل واستخراج النتائج.
5/ اعاده النتائج:

ويقصد بها استخراج صورته او اكثر من البيانات المخزنة لاستخدامها في أغراض مختلفة مع بقاء الاصل*3.

رقابه وامن البيانات:

تتكون وظيفة رقبه وأمن البيانات من جزئين هما :

١/ التغذية العكسية:

ويقصد بها المعلومات المرسله عكسيا من مستخدمى النظام الى القائمتين على النظام تعليقا على انشطة المدخلات التشغيل ومخرجات النظام تشغيل البيانات*4.

2/ الرقابة :

وتشتمل على تقييم معلومات التغذية العكسية لتحديد ما اذا كان النظام يعمل وفقا لإجراءات التشغيل المحددة مقدما ويخرج المعلومات الجيدة بالخصائص المطلوبة. وللرقابة دور في اكتشاف أي فقد ,سرقه,تزوير او تغيير للبيانات اثناء عمليه التشغيل*4.

تجميع المعلومات:

تهدف هذه الوظيفة الى نقل وتوصيل المعلومات المنتجة والمتجمعة في نظام المعلومات الى الاشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات أو الى نظام اخر من النظم الفرعية المكونة للنظام ككل.

مميزات المراجعة :

هي قائمة علي حسابات لتاريخ معين حيث أن لكل دفتر حساب عمودين .

١/ واحد للخصم

٢/ للائتمان .

وفي إطار نظام الغير المزدوج يجب أن يكون مجموع الأرصدة المدينة في أي صفقة مساوي لمجموع الاعتمادات وبذلك يصبح الجانب المدين في ميزان المراجعة مساوي دائماً لمجموع الجانب المدين .

وبالتالي يكون ميزان المراجعة بمثابة أداة للكشف عن الأخطاء التي يمكن أن تؤدي إلي مجاميع غير متساوية .

ومع هذا فإن ميزان المراجعة لا يضمن عدم وجود أي أخطاء وفيما يلي الفئات الرئيسية والتي لا يمكن الكشف عنها من قبل ميزان المراجعة .

١/ خطأ في المدخل الأصلي ويظهر عندما يكون في الجانبين من الصفقة ستشمل علي مبالغ خاطئة . مثال :

إذا كانت فاتورة شراء ب ٢١ جنيهاً تم إدخالها علي أنها ١٢ جنيه استرليني فهذا سيؤدي في إدخال خاطئ لقيمة الخصم (الشراء) .^١

التشغيل المحاسبي :

نظام المعلومات المحاسبية يقدم نوعين من التشغيل :

١/ تشغيل العمليات :

والعمليات هي الإجراءات الاقتصادية التي يمكن أن تقاس في صورة مالية والتي تؤثر علي الأصول وحقوق الملكية للمشروع وتنعكس في تلك الحسابات والقوائم المالية للتركة .

والعمليات الخارجية تظهر من التبادل بين الشركة والأطراف الخارجية أما العمليات الداخلية فتظهر من العمليات الداخلية .

رغم أن لكل شركة لديها عديد من العمليات المتنوعة فإن هناك عدد من العمليات المشتركة لكل الشركات والعمليات الخارجية الأساسية تشمل :

١/ بيع المنتجات او تقديم الخدمات للمستهلكين .

٢/ شراء البضاعة ، المواد والأصول الثابتة من الموردين .

^١ جار الله - دار النشر coogl السنة ٢٠١٧ - ٥/٧ .

٣/ استلام النقدية من المستهلكين والآخرين .

٤/ سداد النقدية للموردين وآخرين .

والعملية الداخلية الأساسية هي دفع الأجور للعاملين وهناك أنواع معينة من العمليات الداخلية للشركات الصناعية مثل تحويل المواد الأولية إلي منتجات تامة .
ويتم تشغيل العمليات عن طريق إجراءات معيارية والتي تشمل المستندات الأولية^١ .
تشغيل المعلومات :

ويتضمن تشغيل المعلومات استخدام تطبيق نموذج اتخاذ القرارات وبعض البيانات الداخلية في هذا التشغيل للمعلومات تكون منتج مشتق من تشغيل العمليات رغم أن معظم المدخلات يجب أن يتم الحصول عليها من مصادر أخرى سواء داخلياً أو خارجياً والشكل (٣-٥) يظهر العلاقة بين تشغيل العمليات وتشغيل المعلومات.

والمستخدمين الأساسيين للمخرجات من تشغيل العمليات تضم المديرين للشركة والذين يقومون بتنفيذ كلاً من التخطيط التكتيكي والتخطيط الاستراتيجي وهناك مستخدمين آخرين مثل المحاسبين والمهندسين ومستخدمين خارج الشركة مثل المساهمين والبنوك وغيرهم .

والمعلومات التي تنتج من تشغيل المعلومات مهمة جداً وقد تؤدي إلي تمتع الشركة بمركز تنافسي أفضل فقد تقدم منافع للشركة فيما يتعلق بإنتاج وتسويق منتجات جديدة أو تقديم خدمات أفضل للمستهلكين^٢ .

المبحث الثالث

^١ كمال الدين الدهراوي - نظم المعلومات المحاسبية رقم التسجيل ٢٥٦٥ ص ٥٣-٥٤ .

^٢ نفس المرجع - ص ٥٤-٥٥ .

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية :

١/ شبكة الاتصال :

يشبه نظم المعلومات حالة شبكة الاتصال في أنه يزود بمسارات ومعلومات إلي كثير من النقاط وهو يساعد المعلومات علي التدفق في كل مكان بالمشروع وربما إلي أماكن خارج المشروع .^{١*}

٢/ إدخال البيانات وإخراج المخرجات :

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول علي المعلومات خلال مرحلة المخرجات .

وعلي ذلك فإن البيانات هي الخامات التي تتحول إلي منتجات معلوماتية محاسبية .

٣/ مستخدمو المعلومات :

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي .^{٢*}

٤/ الأهداف :

أي نظام معلومات بأي مشروع له أهداف أساسية هي :

١/ تزويد بالمعلومات لمساندة عملية اتخاذ القرار .

٢/ تزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني .

٣/ تزويد بالمعلومات المحاسبية .

٤/ تزويد بالمعلومات الإدارية .

^١ تناء علي القباني - نظم معلومات محاسبية - دار النشر كلية التجارة - جامعة المنوفية ٢٠٠٣-٢٠٠٢ م ص ١٠ .
^٢ نفس المرجع ص ١١ .

نظام معلومات منهجي :

فهو يقوم بكل الخصائص لمشروع نظام المعلومات المحاسبي بالمشروع ليعطي معلومات لكل المستخدمين بالمشروع .

طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الاقتصادي :

الأحداث التي تؤثر علي أنشطة المشروع وعلي ذلك يقبل نظام المعلومات المحاسبية البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الناتجة الخارجية أو العمليات الداخلية .^١

هي أهم فروع المعرفة الإنسانية التي تهتم بتوليد وإنتاج البيانات والمعلومات .^٢

التنسيق :

وعادة ما يكون في سبيل تحقيق الأهداف العامة المتصلة وتتمثل فيما يلي :

١/ نظام حسابات العملاء .

٢/ نظام حسابات الموردين .

٣/ نظام النقدية .

٤/ نظام الأصول الثابتة .

٥/ نظام الأستاذ العام .^{٣*}

مخرجات النظام المحاسبي :يمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشقيه المالي والإداري إلي نوعين : مخرجات يومية روتينية ومخرجات معلومات تعرية عكسية ويتضمن النوع الأول المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية سواء مع أطراف وهيئات خارج الوحدة أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة .

^١ نفس المرجع ص ٢١ .

^٢ عبد الحي مرعي المعلومات المحاسبية وبحوث العمليات دار النشر كلية التجارة جامعة الاسكندرية ١٩٩٨م ص ٧ .

^٣ فياض حمزة رملي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة – الأيايدي سنة ٢٠١١م ص ٢٤٨ .

يتم تقديم الأنواع الثلاثة من المعلومات العكسية في شكل تقارير ينتجها النظام المحاسبي ويتم تصنيفها إلى ثلاثة فئات عريضة بما يتمشى مع تصنيف المعلومات العكسية وهي :

١/ تقارير تشغيلية :

وتركز هذه التقارير علي أن تعكس أحداث الماضي والحالات والأوضاع الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية .

٢/ تقارير تخطيطية :

هنالك العديد من التقارير التخطيطية التي تساعد المديرين في التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل .

٣/ تقارير رقابية :

هي التقارير التي تساعد الإدارة علي التحقق من أن العمليات تسير وفقاً لما هو مخطط لها .

الفصل الثاني

المبحث الأول

مقدمة :

يمثل الأداء المالي بالنسبة للشركات مفهوماً جوهرياً مهماً فهو المرآة العاكسة لأنشطة الشركة وانجازاتها هو نتاج النشاط الشمولي الذي تمارسه الشركة ويحدد مستوى انجازها ومدى استغلالها لمواردها وإمكاناتها إذ أن الأداء المالي يشار إليه بأنه انعكاس لقدرة قابلية الشركة علي تحقيق أهدافه .^١

حيث يمثل النشاط المالي في المنشآت الاقتصادية أحد الأنشطة الرئيسية الفاعلة في هذه المنشآت مهما اختلفت طبيعة نشاطها وفعاليتها سواء كانت تجارية ، صناعية ، زراعية ، خدمية .^٢

ويعتبر رأس المال من أهم العناصر في المشروع أو كافة الشركات ولا بد من إدارته بشكل عقلاني يتناسب مع أهداف وطموحات الشركات .

إن وجود رأس المال يؤكد علي تحقيق الشركة أهداف مستقبلية .^٣

المبحث الثاني

تقييم الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء من أهم عناصر العملية في الإدارة في الشركة وهي مهمة بالنسبة للمنظمة والموظف للأسباب التالية :

^١ Google ٢٠١٧م ٣/٤ .

^٢ خليل الشماع

^٣ علي حسن خضر ، ٣/٤/١٧

- معرفة نقاط الضعف وكشف الأخطاء والعمل علي تلافئها .
- اكتشاف الايجابيات وتشجيعها .
- اكتشاف الاحتياجات التدريبية للموظفين .

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء وجود معايير رئيسية للإدارة علي تحليل العمل ومتطلبات أدائه بمهارة ومسئولية وصلاحيه وظروف العمل وبروز وجود هذه المعايير لا تكون عملية التقييم دقيقة .

إدارة نظام تقييم الأداء وقياس الفعالية التنظيمية :

إن عملية التقييم للأداء المالي بالنسبة لشركة يعتبر علي درجة تحقيق الأهداف المرجوة من عملية القياس وفعالئته .

ويتطلب التقييم النظرة للمنظمة موضوع اهتمام كبير بالنسبة للأشخاص المستفيدين حتي تفيد عملية التقييم الإدارة في التخطيط للمستقبل .^١

أولاً : دور كل من المدير المالي والتمويل للشركة :

١/وظيفة التمويل بنسبة للأداء المالي للشركة في المجالات المختلفة مثل المعرفة الأخرى كالمحاسبة والاقتصاد حيث تعتمد الوظيفة المالية علي العلوم الاقتصادية في تكوين بيئة ونظرية التمويل وبصفة خاصة الاقتصاد التجميعي بالبيئة العامة والمنظمات المالية بينما يختص الاقتصاد الجزئي بتحديد الاستراتيجيات المثلي للشركات المساهمة والمشروعات الفردية .^{٢*}

ثانياً : علاقة وظيفة التمويل بالمحاسبة :

ينظر بعض البعض إلي وظيفة التمويل والمحاسبة داخل المشروع علي أنه نفس الشيء وقد يتم الجمع بينهما حيث تعتبر المحاسبة المدخل لوظيفة التمويل أي أن

^١ يوسف محمد الغبلان مفاهيم وتطبيقات في السلوك الإداري ص ١٠٩ .

ملاحظ : من بحث بعنوان التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء .

^٢ عبد الغفار حنفي - د سمية زكي فريافص الإدارة المالية - كلية التجارة جامعة الاسكندرية ص ٣-٤ .

المحاسبة هي وظيفة فرعية من وظائف التمويل بالنسبة للشركات وتتمشي مع وجهة النظر هذه مع التنظيم التقليدي لأنشطة الشركة حيث تصنف هذه الأنشطة إلي ثلاثة مجالات رئيسية هي :

١/ التمويل Faineance

٢/ الإدارة Management

٣/ التسويق Marketing

ثالثاً : هدف المدير المالي في تحقيق الربح بالنسبة للشركات :إن تنظيم الثروة كهدف استراتيجي مثلي بالمقارنة باستراتيجية تنظيم الربح يعتمد علي مدي قابلية الشركة علي الاستثمار وزيادة من القيمة السوقية للأوراق المالية .^١

الإدارة المالية :

وينظر للإدارة المالية بصفة عامة بأنها إدارة أي مشروع من منظور مالي ولكن من الناحية الفنية للمعني الاصطلاحي فهي تعني عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول علي الأموال بالشكل الأمثل واستثمار هذه الأموال بفاعلية وكفاءة بما يكفي تنظيم القيمة السوقية للمنظمة وأسمي ألا وهو البقاء والنمو والاستقرار .^٢

خامساً : التطور التاريخي للإدارة المالية :

لم يظهر علم الإدارة المالية بالصورة الحالية إلا بعد أن اجتاز مراحل عديدة من التطور بدءاً من القرن العشرين فقد حلت كلمة (الإدارة المالية) بدلاً عن كلمة التمويل .^٣

التحليل المالي :

^١ نفس المرجع ص ٢ .
^٢ عاطف جابر عبد الرحيم – أساسيات التمويل والإدارة المالية – دار الجامعية – الاسكندرية ص ٢٠ .
^٣ نفس المرجع ص ٣٣ .

أولاً : إن خطورة التحليل المالي يتمثل في تجهيز البيانات المالية لأغراض التحليل المالي ونقص بإعداد وتجهيز البيانات المالية أن يتم صياغة قائمة الدخل وقائمة المركز المالي بالشكل الذي يمكن معه إجراء عمليات التحليل المالي .

ثانياً : أبسط أنواع التحليل المالي استخدام النسبة المئوية :

مثال : فيما يلي البيانات المالية الخاصة بالشركة المصرية - قائمة المركز المالي

:

الخصوم ورأس المال	٢٠٠٦	٢٠٠٧	الأصول	٢٠٠٦	٢٠٠٧
قروض مصرفية	٣٥٦	٤٤٨	نقدية بالخبزينة والبنك	١٠٠	١٠٠
حسابات ودفع	٩٣٦	٧١٩	أوراق مالية	٧٥	٧٧
			حسابات قبض	٧٨٦	٩٣
مجموع الخصوم المتداولة	١,٢٩٢	١,١٦٧	مخزون	١,٢٣٤	١,٣٢٨
رأس المال أرباح محتجزة	٨٨١ ٤٧١	٨٨١ ١,٤٠٠	مجموع الأصول المتداولة	٢,١٩٥	٢,٤٣٨
إجمالي حقوق المساهمين	١,٨٥٥	٢,٧٨١	صافي الأصول الثابتة	٩٥٢	١٠١٠
مجموع	٣,١٤٧	٣,٤٤٨	مجموع الأصول	٣,١٤٧	٣,٤٤٨

خصائص الوظيفة المالية :

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف الشركة وتمتاز علي غيرها من وظائف الشركة فيما يلي :

١/ أنها تتدخل في جميع نشاطات الشركة فجميع النشاطات التي تقوم بها الشركة لها وجه مالي .

٢/ إن اتخاذ أي قرار مالي هو قرار ملزم للشركة ولا يمكن الرجوع عن هذا القرار لا بخسائر فادحة .

٣/ إن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية فمثلاً إذا قررت الشركة شراء خط إنتاج حديد ذو تكلفة عالية ومولت هذا الخط أو جزء منه بالدين ولم تستطع الوفاء بديونها فإن هذا سيعرض الشركة للخطر .

الموازنة النقدية :

تعتبر من أهم أدوات التخطيط المالي ولكن بينما تستعمل أدوات التخطيط المالي الأخرى لتقدير الاحتياجات المالية للشركة لسنة أو عدة سنوات في المستقبل .

مفهوم الموازنة :

تركز الموازنة النقدية علي المركز النقدي للشركة من شهر إلي شهر آخر أي أن الموازنة النقدية تعتبر وسيلة التخطيط للسيولة في الشركة حيث تعني بتوفير المستويات اللازمة من النقد لتأمين استمرارية العمليات .

وهي وضع تقديرات مقدمة للموقف النقدي للمنشأة بحيث تضمن توافر النقدية عند الحاجة إليها ومصادر الحصول عليها واستغلال أي نقدية فائضة وأهم استخداماتها بهدف تحقيق أقصى عائد للمنشأة مع الأخذ في الاعتبار درجة المخاطر التي تتحملها المنشأة .

الميزانية :

هي ترجمة كمية للنشاط المتوقع لمنشأة ما وهي تساعد الإدارة علي:

١/ تعيين أهداف محددة .

٢/ توجيه النشاط الفعلي نحو تحقيق المتحصلة المرسومة .

أهمية الأداء المالي :

١/ تحقيق الأهداف المرسومة له .

٢/ الكفاءة في الإدارة وتنفيذ الخطط الموضوعة .

٣/ في التسويق والأفراد بأسلوب أداء الوظيفة المالية .

٤/ انعكاس الأداء المالي علي الشركة أو المؤسسة في تحقيق أهدافه الموضوعة.

إن جملة التغيرات التي حدثت في الاقتصاد أدت إلي زيادة عدد وحجم المشاريع والشركات والخطط التنموية في مختلف القطاعات الاقتصادية التي تساعد في تطور مختلف النشاطات المتلازمة بالإضافة إلي ضرورة وضع مؤشرات دقيقة لتقييم الأداء المالي بالنسبة للشركات .

أهداف الإدارة المالية :

أهم الاهداف الأساسية التي تسعى الإدارة لتحقيقها وهي :

١/ السيولة :

يمثل مبدأ استمرار الشركة هدفاً أساسياً ويتم ذلك من خلال تسديدها للالتزامات المترتبة عليه في موعد استحقاقها ومواجهته للظروف الطارئة .

٢/ الربحية المالية والربحية الاجتماعية :

تسعي الإدارة المالية لتحقيق أعلى مجري من العوائد الصافية للمالكين هم المجتمع في حالة الملكية العامة .

فبالرغم من عيوب هذا الهدف إلا أنه ما زال يحتل مكانه جوهرياً في التحليل الاقتصادي وتقييم أداء المالية في استخدامها للأصول المتاحة .

٣/ الربحية المالية :

يمثل هدفاً أساسياً في التمويل والذي يعتمد علي العائد المتوقع تحقيقه والمخاطر التي تتجنبها الشركة أو المشروع ومن أجل ذلك تلعب القدرات المالية الدور الأساسي في المشروع^١.

تعظيم قيمة الشركة :

تمثل الغاية الأساسية في سعي الإدارة المالية الدائم في تحقيق وانجاز هدفها في السيولة والربحية إلا لوصول إلي هدف مهم تتمثل في الآتي :

١/ توفير السيولة اللازمة لمواجهة الالتزامات الأساسية والضرورية .

٢/ توفير السيولة اللازمة لمواجهة الطوارئ والحالات الاضطرارية .

٣/ تحقيق مقدار مناسب من الربحية .

٤/ التعامل مع درجة مخاطرة مقبولة ومسيطر عليها .

النماذج النظرية لتقييم الأداء :

المراجعة الإدارية

المتابعة

التقييم

تعتبر المراجعات المحاسبية والإدارة وأساليب المتابعة والتقييم من أقدم النماذج التي استخدمت في قياس وتقييم الأداء ويتم تجميع البيانات اللازمة للتقييم عن طريق

^١ نفس المرجع ص ١٨

نفس المرجع ص ١٩ .

الملاحظة المباشرة وغير المباشرة والمقابلات الشخصية وفحص السجلات المحاسبية والمالية وغيرها .

وقد يغطي النظام كله أو أحد الأقسام الاستراتيجية أو جزء قطاعي من النظام أو برنامج عمل محدد أو سلعة أو منتج أو خدمة وعادة ما يستخدم في التقييم مؤشرات عامة أو معدلات أداء معيارية فنقوم كل منظمة باقتراح مقاييس للأداء والانجازات بعد تحديد مواصفات للأداء الأفضل مثال الوزن والطول والمقاييس والخصائص .

وقد يتم تقييم الأداء بمقارنة الماضي بالحاضر أو إدارة بأخري أو فرع من فروع إدارة أو شركة ويرتبط تقييم الأداء بمراجعة الأهداف لاستخدامها في عملية التقييم للأداء السابق والبديل التي تستخدم مثل نفقة الفرصة البديلة أو العائد البديل .

ويعتبر تقييم الأداء بالتعاريف الآتية :

- التقييم الاقتصادي للأداء .
- التقييم القانوني للأداء .
- تقييم المعارضة .

الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية

١/ الأهمية النسبية :

حيث تعتبر الأهمية النسبية أحد محددات قياس وعرض المعلومات المحاسبية وتتكون هذه المعلومات هامة إذا ما كان لها تأثير علي متخذ القرار وقد تعدد الأداء بخصوص حدود أو مقياس الأهمية النسبية ولكن المفهوم الأكثر قبولاً هو أن الأهمية النسبية هي أحد القيود علي الإفصاح وبالتالي فهي قيد علي كمية البيانات والمعلومات المنتجة والمنشودة وقاعدة تطبيق الأهمية هي أن يكون للمعلومات التي تعتبر مهمة أثراً متوقعاً علي متخذي القرار .

٢/ الكلفة والمنفعة :

وتعني أن تكون المنافع المحققة والمتوقعة من المعلومات أكبر من إعداد المنشأة بهذه المعلومات حيث يلاحظ تعذر إمكانية قياس المنافع المتوقعة من المعلومات كعدم التحرير الدقيق لعدد ونوع وحدود مستخدمي هذه المعلومات ورغم وجود بعض النماذج الرياضية لقياس قيمة المعلومات إلا أن ذلك يتم فقط في حالة تحديد قرار معين نستخدم فيه المعلومات وليس عندما تكون سلعة عامة بمجموعات غير محددة علي وجه الدقة من متخذي القرار.^١

٣/ الأهمية النسبية :

تتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية ففي بعض الحالات تكون طبيعة المعلومات كافية لتحديد درجة ملائمتها فعلي سبيل المثال : الإفصاح عن نشاط جديد تعمل فيه المنشأة يؤثر علي قياس درجة المخاطرة والفرص المتاحة للمنشأة بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي حققها هذا النشاط خلال فترة التقرير .

٤/ الموثوقية :

حتي تصبح المعلومات مفيدة فإنه يجب الاعتماد عليها والثقة بها وتتوفر للمعلومات خاصية الثقة في حالة خلوها من الأخطاء المؤثرة واتسامها بالحياد وعدم التحيز وإمكانية الاعتماد عليها من قبل مستخدمي القوائم المالية كمعلومات تعبر عن ما يقصد التعبير عنه أو من المتوقع التعبير عنه ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكنها غير ذات ثقة بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتماد عليها يمكن أن يكون مضللاً فعلي سبيل المثال : إذا كان هنالك تنازع

^١ اسم المؤلف / فياض جهيز رملي / نظم المعلومات المحاسبية سنة ٢٠١١م ص ٤٧ .

قانوني علي مشروعية مبلغ معين فإنه من المضلل اعتراف المنشأة بكامل المبلغ في الميزانية العمومية ويكون من المناسب أن يتم الإفصاح عن هذا المبلغ والظروف المحيطة به .^١

الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية :

وهي خصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية والتي تجعلها مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات سواء الإدارة أو الجهات الخارجية وتعتبر أساساً لتقييم مستوى جودة هذه المعلومات وهذه الخصائص كما أشارت إليها لجنة مفاتيح المحاسبية الدولية علي النحو التالي :^٢

١/ القابلية للفهم :

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض فإنه من المفترض أن يتوافر المستخدمين مستوى معقول من المعرفة عن أعمال ونشاط المنشأة الاقتصادية وقدر من المعرفة بأصول المحاسبة وان لديهم الرغبة في دراسة وتحليل المعلومات بقدر ملائم من العناية ورغم ذلك ألا تتسعد المعلومات الخاصة بالعمليات المعقدة والتي يجب إدراجها في القوائم المالية طالما أنها ضرورية لمستخدمي القوائم المالية .

٢/ الملائمة :

تعتبر المعلومات مفيدة حيث تكون ملائمة لحاجة متخذ القرار وتتصف المعلومات بخاصية الملائمة عندما تكون مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها والمعلومات المحاسبية الملائمة وهي التي تكون قادرة علي إيجاد فرق في القرار

^١ نفس المرجع ص ٣٩ .

^٢ اسم المؤلف / فياض حمزة رملي / نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة سنة ٢٠١١م ص ٣٧ .

وذلك بمساعدة المستخدمين علي تشكيل تنبؤات عن نتائج الماضي والحاضر والأحداث المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة .^١

تقييم الأنظمة :

عندما تقرر إدارة شركة أو مشروع ما في المضي قدماً في تنفيذ المشروع المقترح بتعديل نظام المعلومات المحاسبي الموجود أو إقامة بنظام جديد المكان القديم تكون الخطوة التالية هي تكليف مصمم الأنظمة بترجمة اقتراحات محلل الأنظمة إلي نظام معلومات يأخذ في الاعتبار كل التوصيات والتعديلات المقترحة بواسطة محلل الأنظمة والتي أقرت بواسطة الإدارة .

الفصل الثالث

المبحث الاول

نبذة تعريفية عن الشركة

^١ اسم المؤلف / فياض حمزة رملي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة سنة ٢٠١١م ص ٣٧ .

شركة اسمنت عطبرة اعرق شركة في السودان أنشيء أول خط لا سمنت عطبرة عام ١٩٤٧م كقطاع خاص تحت مسمي (اسمنت بورتلاند عطبرة) ذلك بشركة مساهمة برؤوس اموال اغلبها اجنبية . وفي عام ١٩٧٠م تم تأمين المصنع وسمي بأسم مؤسسة ماسبيو للإسمنت وأضيف الي مؤسسات القطاع العام الصناعي ، ثم صدر قرار جمهوري عام ١٩٨٣م بتحويل مؤسسة ماسبيو الي شركة خاصة (شركة ماسبيو للإسمنت) لتعمل تحت قانون الشركات لسنة ١٩٢٥م وصدر قرار بتحويل اسم الشركة الي شركة أسمنت عطبرة المحدودة وفي اخر العام ٢٠٠٢م تم البيع لشركة السودانية الافريقية للتنمية والاستثمار ولذات تم أيلولة للشيخ سليمان الراجحي والذي قام بمعالجة الانبعاثات وزيادة إنتاجية المصنع وبناء مصنع جديد بطاقة إنتاجية ٥٧٠٠ طن في اليوم من الاسمنت وبعد أكبر الخطوط في السودان لإنتاج الاسمنت وبتكنولوجيا متقدمة .

موقع المصنع القديم :

يقع علي بعد ٢,٥ كيلو متر جنوب عطبرة وشرق نهر النيل حيث يقع المصنع بين طريق الاسفلت الذي مدينتي الدامر عطبرة وبين خط السكة حديد الذي يصل ولاية نهر النيل بالعاصمة قرب منطقة تسمي العكد .

موقع المصنع الجديد :

يقع الخط الرابع علي بعد ١٦ كيلو متر من نهر النيل بالضفة الغربية لمنطقة ام الطيور وذلك لقرب المادة الخام (الحجر الجيري والطفلة الصحراوية) .

الشهادات والجوائز الممنوحة للشركة :

١ | حصلت الشركة علي جائزة أفضل مصنع لإنتاج الاسمنت في الشرق الاوسط عام ١٩٨٤م وكانت من مجلة الصناعة والتجارة بمدريد (الجائزة العربية) .

٢ | الجائزة الثانية كانت الجائزة الماسية للجودة من المكسيك عام ١٩٩٣م .

٣ | جائزة النجم الذهبي العالمية من أسبانيا (مدريد) نظير الإنتاجية ذات الجودة العالمية ١٩٩٤ م .

الانجازات التي حققتها الشركة :

إنشاء الخط الجديد بطاقة إنتاجية تبلغ ٥٧٠٠ طن في اليوم ، تم تأهيل مرسيات الافران من تلوث البيئة المحيطة بالمصنع القديم .

الطاقة التصميمية للأفران بالمصنع وتاريخ تركيبها :

١	عام ١٩٤٧ م	٧٠ طن أسمنت في اليوم (كلنكر مستجلب)
٢	١٩٤٩ م	١٥٠ طن في اليوم (فرن رقم ١)
٣	عام ١٩٦٠ م	٤٠ طن في اليوم (فرن رقم ٢)
٤	عام ١٩٨٣ م	٧٥٠ طن في اليوم (فرن رقم ٢)
٥	٢٠١٠ م	٥٧٠٠ طن في اليوم الخط الجديد

مكونات الإنتاج :

تتكون صناعة الاسمنت من الحجر الجيري والطينة النهرية والصحراوية والجبس

مراحل الانتاج :

١ | يتم التنقيب بمنطقة الحجر الجيري باستخدام مثاقيب خاصة الي اعماق مختلفة حسب الارتفاع المطلوب ما بين ثلاثة امتار الي اكثر من عشرين متر ثم تعبأ هذه الثقوب بالمواد المتفجرة لنسفها .

٢ | بعد نسف الحجر الجيري بالمتفجرات يتم شحنة بواسطة الشاحنات لنقله للكسارة لتكسيره في ابعاد تصل ١٢٠٠سم الي ابعاد لا تزيد عن ١٠ سم .

٣ | يتم نقل الحجر الجيري بواسطة سيور الي طاحونة المواد الخام ويخلط مع الطينة النهرية والصحراوية بنسب معينة قابلة للتعديل وتطحن في طواحين المواد الخام العمودية يكون الناتج بودرة ناعمة تسمى (الرومكس) (وجبة خام) ويتم خلط هذه البودرة لضمان تجانسها وتخضع مراحل البودرة ابتداء من الطحن وحتى تغذية الافران بها الي تحاليل مختلفة لتأكيد تجانس وتناسب النسب المطلوبة للتراكيب المختلفة فيها .

٤ | إدخال البودرة (الوجبة الخام) الي الافران حيث يتم حرقها لحصول علي مادة صلبة القوام ذات لون رمادي قاتم بعد تعرضها حرارية تصل في اعلاها الي حدود ١٤٠٠ درجة مئوية يسمى الناتج الكنلنكر .

٥ | بعد تبريد الكنلنكر يضاف اليه مادة الجبص بنسبة معينة بحدود ٥% حسب التحاليل الفيزيائية والكيميائية ثم تطحن الخطة جيدا في طواحين الاسمنت ويسمي الناتج بالإسمنت لذي ينتج طبقاً للمواصفات العالمية وتدفق النوعية بمعامل ضبط ضبط الجودة ثم يتم تعبئته وتسليمه للمستهلك عند أرصفة التعبئة المعدة لذلك ، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للخط الجديد حوالي ٥٧٠٠ طن في اليوم .

التطور في المواصفات أسمنت عطرة :

يعتبر أسمنت عطرة بمواصفاته الحالية من أرقى أنواع الإسمنت والنوعية مراقبة بشكل مستمر ونتائج الاختبارات توضح ذلك .

المبحث الثاني
الاداء المالي
اجراءات المشتريات :

يعتبر تجربة الاحتياجات أولي خطوات تنفيذ عمليات الشراء يتم اعداد برنامج احتياجات سنوي لكافة الاصناف التي تتعامل فيها الشركة ويراعي عند تحديد الاحتياجات بناءً علي الاتي :

أ| الموازنة السنوية للشركة .

ب| الطاقة العضوية للمعدات .

ج| الطاقة الاستيعاب .

الدورة المستندية :

١| يقوم رئيس قسم المشتريات للاتصال المديرين ومن خلال المراسلات في حالة الموردين الخارجية وعند طريق اصدار طلبات عروض اسعار في حالة الموردين المحليين وبعد طلب عروض الاسعار وفق نموذج (٣) مخصص لذلك .

٢| يتم استلام عروض الاسعار والفواتير المبدئية المرسلة من الموردين وتحليلها بغرض الوصول لافضل المواصفات بأفضل الاسعار وثم يتم اعداد كشف تحليلي لهذه العروض من خلال لجنة مكونة من قسم المشتريات والجهة الطالبة والقسم المالي .

الاجراءات البنكية :

يقدم قسم المشتريات باعداد طلب فتح اعتماد مستندي في حالة المشتريات الخارجية وفق موافقة مدير الإدارة التجارية علي الشراء ويعد من صورتين (الاصل للإدارة المالية والصورة لرئيس المشتريات)

القيود المحاسبية :

تتوفق عملية التسجيل المحاسبي لموافق الشراء علي اسلوب الشراء المتبع وتقوم الشنؤون المالية شيان القيود في حالة الشراء المحلي كما يلي :

بموجب فاتورة المورد وسند الفحص يجري القيد الان حاجز المخزن

المورد في حالة الشراء الاصل

البنك في حالة الشراء النقدي

عند سداء القيمة لمورد حاجز المورد

أي حاجز البنك

قبل عملية الشراء تقوم المراجع الداخلية بتدقيق كافة الإجراءات المالية للمشتريات مع التأكد من التوجيه المحاسبية لكل عملية .

إجراءات المخازن :

- يتم استلام المواد الموردة طبق لعمليات الشراء ولا يتم إضافة هذه التوريدات الا بعد اجراء فحص الفحص بواسطة الادارة المالية والمخازن .
- يتم تسليم مستندات الاستلام للإدارة المالية والإدارة التجارية ويتم الاحتفاظ بصورة في المخازن .
- يقوم امين المخزن بتسجيل الوارد في كرس الصف الخاص بكل صنف .

القيود المحاسبية :

يتم اجراء القيود المرتبطة بعمليات الاستلام والتحويل السليم كالاتي :

١ | عند استلام صنف جديد من المخزن .

٢ | شيكات المواد المنصرفة حاجز مركز التكلفة

من وارد المخزن

٣ | عند ارجاع اصناف جديدة بموجب سند ارتجاع من المخزن

الي مركز التكلفة .

إجراءات المبيعات :

١ | يقوم العميل بتعبئة طلب تصديق أسمنت

٢ | يتم تحديد استمارة تصديق اسمنت من قسم البيع .

٣ | بعد اتمام عملية التحصيل يتم اصدار امر البيع والذي يحتوي علي كافة البيانات الخاصة بعملية البيع .

٤ | ترسل ادارة البيع الي قسم المراجعة الداخلية لمراجعة التوريدات بالبنوك قبل تسليم الكميات .

التسجيل المحاسبي لعملية البيع :

يتم وفق النظام المالي المتبع في الشركة .

اجراءات النقد :

القبض النقدي :

أ| يتم بموجب طلب تصديق ويتم استخراج سند قبض نقدي يتم للتحصيل وتوزع المبالغ في البنك .

ب| تودع النقدية في البنك بعد تحديد اشعار البنك .

ج| ترسل الفواتير والاشعارات البنكية وسندات الايداع الي الشؤون المالية لإجراء القيود اللازمة .

د| يقوم المحاسب بحجز جميع المبالغ المستلمة ومطابقتها بمجمل سندات القبض .

إجراءات السوق بالشيكات :

- تقوم الادارة المعينة بأعداد مذكرة توضح فيها طلب النفقة والمستندات الثبوتية المعتمدة والمؤكدة وترسل للشؤون المالية .
- يقوم المحاسب بتجهيز إذن صرف شيك .
- يقوم الموظف المسئول بتحرير الشيك من واقع سند الصرف المعتمد توقيعه بالاستلام .

إجراءات الرواتب والاجور :

- يقوم المحاسب المسئول عن عداد كشف الرواتب والاجور مع تفصيل الرواتب المحولة للبنك والتي تدفع نقداً .

- يتم مراجعة العمليات الحسابية بكشف الرواتب بعد تجهيز الكشوفات يضافي المرتبات يتم ارسالها للبنك الذي يقوم بدوره لإضافته لحسابات العاملين .
- المرتبات النقدية يتم تحرير إذن صرف المبالغ المحدودة لكل شخص .

اجراءات الاصول الثابت :

- ١| من بداية كل دورة كمالية يتم وضع خطة لشراء واحلال الاصول الثابتة
- ٢| في حالة الرغبة في شراء بند من بنود الاصول الثابتة غير مدرج في خطة الشراء تم تحديد مذكرة تفيد بذلك مع توضيح الاسباب .
- ٣| عند استلام الاصل بالشركة بواسطة الجهة الفنية بموجب محضر الفحص والاستلام يتم إدراج الاصل كأحد بنود سجل الاصول الثابتة .

أجراء بيع الاصول الثابتة :

- يتم بيع الاصول الثابتة بواسطة لجنة يعتمدها المدير العام وتكوين احد اعضائها موظف في إدارة الشئون المالية .
- تقوم الإدارة المالية لإجراء القيود اللازمة لإلغاء تكلفة لا والاستهلاك المتركم من الدفاتر وكذلك اثبات نتيجة البيع ربح أو خسارة .
 - يتم إثبات أيراد بيع الاصول الثابتة في جزء الايرادات الأخرى .
 - يتم جزء الاصول الثابتة مرة علي الاقل في السنة مع توضيح الحالة الراهنة لكل أصل .

السجلات والتقارير المستخدمة في نظام التكاليف بالشركة :

- يقوم قسم التكلفة بإعداد بيانات التكاليف من واقع السجلات المختلفة التي ترد الاقسام المختلفة بالشركة يمكن تلخيصها في :
- ١| تقرير إدارة المحاجر الشهري الذي يوضح فيه الكمية المنتجة بالطن من الحجر الدبش ويرسل شهرياً الي قسم التكلفة :

٢ | تقرير الانتاج الشهري : ويمد إدارة التكلفة بالمواد المنصرفة من الحجر ولبطينة بأنواعها والجبص وكذلك منصرف الوقود من الفحم والفيرنس بكل من محطة التوليد والافران للمواد في كل تكلفة وأرصدة المواد للمخزونات التجارية وغير التجارية وهو تقرير مفصل .

٣ | تقرير حركة المخزونات الشهري ويوضح فيه حركة الوارد والمنصرف والرصيد لكل صنف ويعد بواسطة قسم المخازن ويرسل شهرياً الي إدارة قسم التكلفة .

٤ | تقرير قسم التوليد ويمد التكلفة باستهلاك الكهرباء خلال الشهر وتوزع بنسب معلومة علي جميع الخطوط الإنتاجية .

جدول يوضح استهلاك الكهرباء بمحطة التوليد :

الكسارات	٢٠٦ %
طواحين الخام	٢١٠١٢ %
الافران	٢٧٠٢١ %
طواحين الاسمنت	٤٣٠١٨ %
التعبئة	٢٠٥٣ %
الورش	١٠٠٩ %
مباني الإدارة	٠٠٣٧ %
المنازل	١٠٨٧ %

(المصدر : كمنشورات شركة أسمنت عطبرة ٢٠١٥ م)

٥ | التقارير المالية : تختص بالمصروفات الاخرى من العمل والاجور وتتحصل عليها إدارة التكلفة من بيانات المحاسبة المالية وتقاريرها .

مركز التفجير :

تمثل التفجير المرحلة الأولى لعملية إنتاج الاسمنت وبما أنها المرحلة الأولى فلا يتحمل مركز التكلفة بمحولة إليه وإنما يتم تحويل تكلفة المركز في نهاية المرحلة الثانية وهو التكسير (الكسارات) في هذه المرحلة يتم تحميله بالتكاليف المباشرة المتعلقة بتفجير الحجر مثل كمية المتفجرات ومصاريف إنتاج وتحميل الحجر وإيجار الآليات والزيوت والشحوم وغيرها .

كما يتم تحميل المركز بالعمل المباشر وهي مرتبات العاملين بالتفجير وكذلك الحوافز والعلاج والتأمينات الاجتماعية .

كما يتم تفجير المصارف الأخرى مثل الادوات المكتبية والمصروفات البريد والبريق اما التكاليف غير المباشرة المتمثلة في تكاليف مراكز الخدمات مثل (الآليات – الورش – الترحيلات) يتحمل المركز نصيبه منها بنسبة ٨ % .

مراكز الكسارات :

وتحول اليها إنتاج المراحل من المحجر (مركز التفجير) ويسمى الدبش ذو الاحجام كبيرة لتتم عليه عملية التكسير بواسطة كسارة الحجر .

ويتحمل المركز التكاليف المباشرة بمصروفات الكسارات والعمل المباشر مرتبات العاملين بالتكسير .

المصروفات غير المباشرة (الآليات والورش والترحيلات) يتحمل المركز بنصيبه بنسبة ٨٠% وكذلك استهلاك الطاقة بنسبة ٢٠.٦٢ % .

مركز طواحين الخام :

وهي المرحلة التي يتم فيها إنتاج البدرة بإضافة مادة الحجر المجروش المحول اليها من مرحلة التكسير يضاف اليه في هذه المرحلة مادة الطينة النيلية والطينة الصحراوية والحجر الحديدي لنحصل علي مادة البدرة .

تتحمل المرحلة فعليا بكافة المصروفات المباشرة من استهلاك المواد الخام (طينة نيلية ، طينة نهريية ، حجر حديدي) والمواد والمهمات المتنوعة ومرتبات العاملين في الطواحين وحوافزهم والعلاج والتأمينات والزيوت والشحوم وغير من المصروفات المباشرة .

اما المصروفات غير المباشرة تحمل المرحلة منها بمعدل ١٥% كما ان تكلفة تشغيل الاليات تحمل المركز بنسبة ٣٥% من اجمالي التكلفة .

الفران (مرحلة الكلنكر)

وفي هذه المرحلة يتم إنتاج مادة الكلنكر عن طريق حرق المواد الاولية داخل الفرن تحت درجة حرارة معينة وتعتبر المادة الاساسية في تصنيع الاسمنت . وتتمثل اهم المصروفات في هذه المرحلة في مصروفات الوقود (الفحم البترولي والفييرنس والطوب الحراري وقطع الغيار والاسبيرات ومرتبات العاملين والحوافز والعلاج .

تتحمل المراكز بصيبيها من تكاليف مراكز الخدمات (الورش ، الاليات ، الترحيلات) بنسبة ٢٦% اما استهلاك الطاقة بنسبة ٢٦.٢١% .

مراكز طواحين الاسمنت : في هذه المرحلة يضاف للكلنكر المحول من مركز الافران مادة الجبص بنسبة ٥% وتزيد هذه النسبة وتقل حسب جودة ونوعية الجبص .

بعد إضافة الجبص نحصل علي منتج الاسمنت المكون من المواد حسب ما موضح استخدامها القياسية .

يتحمل مركز طواحين الاسمنت بالتكاليف مع قطع الغيار وزيوت وشحوم ومرتبات العاملين في المراكز صيانة وترميم الطواحين وغيرها من المصروفات .

ونجد ان استهلاك الطاقة بالنسبة للطواحين وقطع الغيار تشكل نسبة مقدرة من تكاليف المركز بلغت ٤٣.١٨% .

اما التكاليف غير المباشرة تحمل المركز بنسبة ٣٤% كذلك يتم تحصيل مركز التكلفة من تكاليف ساعات تشغيل الاليات التي في ثلاث مراكز وهي المحاجر وطواحن الخام وطواحين الاسمنت حيث تتحمل طواحين الاسمنت بنسبة ٦% من اجمالي تكلفة ساعات تشغيل الاليات .

التعبئة :

تعتبر المرحلة الاخيرة وفيه يتم تعبئة الانتاج التام للاسمنت في اكياس وزن ٥٠ طن للكيس ويحتوي الطن علي ٢٠ كيس اسمنت .
وتتصدر اهم المصروفات في قطع الغيار والزيوت والشحوم والجازولين لماكينات التعبئة ومرتبات وأجور العاملين بقسم التعبئة والمنح والحوافز والعلاج ومصروفات إهلاك ماكينات التعبئة .
ويتحمل مركز التعبئة بنسبة ١٤% من التكاليف غير المباشرة .

مركز تكلفة الخدمات الادارية والعمومية :

يمثل المركز المصروفات العمومية والادارية للإدارة عطبرة ومصروفات مكتب الخرطوم ومصروفات بورتسودان ويتم توزيع مصروفات الخدمات العامة علي مراكز التكلفة المباشرة وتتمثل اهم المصروفات في مرتبات الادارة عطبرة من موظفين وإداريين والعلاج ومصاريف التدريب ومصاريف الاعلان والترويج وغيرها من المصروفات .

تسعير منتج الاسمنت :

نجد ان تحديد سعر بيع منتج الاسمنت في الشركة من اختصاص الإدارة العليا ممثلة في المدير العام بموجب توجيه كتابي الي إدارة المبيعات موضح فيه سعر بيع طن

اسمنت لليوم المعني ويظل هذا السعر سائدا الي لن يتم تعديله بموجب توجيهات من المدير العام بتعديل السعر .

كما نلاحظ ان هنالك اكثر من سعر فالإسمنت المعبأة في اكياس (وزن ٥٠ جرام) له سعر معين ونظرا لاتجاه الشركة في الأونة الاخيرة لبيع الاسمنت السائب (وزن التعبئة) سعره اقل من الاسمنت المعبأة في حدود ١٠٠ جنية .

العوامل المؤثرة في تحديد سعر بيع منتج الاسمنت :

نجد ان الشركة وقبل تحديد سعر البيع تضع في الاعتبار مجموعة من العوامل التي لها تأثير في تحديد سعر البيع سواء كانت عوامل داخلية او خارجية وتتمثل في الاتي

١| تقدير التكلفة :

فالشركة تضع سعر البيع الذي يغطي تكاليف إنتاج طن الاسمنت اولاً ثم تحقيق ربح معقول وبالرغم من بيانات التكلفة يتم تقديمها كل ثلاثة أشهر نظرا لان الشركة تقوم بعمل ميزانية ربعية (كل ٣ أشهر) الا ان سعر البيع بيني علي اخر سعر تكلفة لطن وفقا للميزانية .

اسعار المنافسين :

كما هو معلوم توجد عدد من شركات التي تعمل في مجال صناعة الاسمنت بولاية نهر النيل (شركة اسمنت السلام ، مصنع الشمال للإسمنت ، مصنع التكامل ، مصنع اسمنت بربر لذا فإن الشركة تهتم بأسعار الشركات المنافسة وفي حالة ندرة إنتاج هذه المصانع تعمل علي زيادة سعر البيع ، وقسم التسويق بالشركة الجهة المختصة بجمع المعلومات عن اسعار السلعة في السوق وإخطار المدير العام بها الذي يحدد علي ضوءها سعر البيع لليوم المعني .

٣| الظروف والتقلبات الاقتصادية :

للظروف تأثير مباشر علي اسعار لأنها مرتبطة بتكاليف الإنتاج إضافة الي ذلك ان الشركة تستجلب قطع الغيار والأسيرات من خارج السودان ،وبما ان السودان مفروضة عليه عقوبات اقتصادية فتلجأ الشركة الي الاستيراد تعبر شركات وسيطة في دول عربية تفادياً للحظر الاقتصادي مما يترتب عليه مصاريف وأعباء إضافية تتحملها الشركة .

٤ | الرسوم والضرائب الحكومية :

الرسوم المفروضة علي الاسمنت في القيمة المضافة بنسبة ١٧% ورسوم الإنتاج بنسبة ٥% والرسوم الولائية ٥% فهذه الرسوم يتحملها سعر البيع وبالتالي هنالك علاقة ارتباط بين الرسوم وسعر بيع طن الاسمنت .

٥ | المسؤولية الاجتماعية :

بعد اتجهت شركة اسمنت عطبرة في الأونة الاخيرة اتلي تنفيذ البرامج الاجتماعية التي تهدف خدمة المجتمع بصورة مكثفة فأصبحت المسؤولية الاجتماعية هدف تسعى الشركة الي تحقيقه وبالتالي تبني علي اساس تحقيق الاهداف الاجتماعية بجانب الربح .

-

النتائج والتوصيات :

يوصي الباحثون باستخدام نظم المعلومات حديثة لتسهيل عمليات الاداء المالي وللوصول الي اهداف المشروع المحددة .